

## الطب التداوي بجميع آيات القرآن

**السؤال:** هل التداوي بالقرآن الكريم يكون بآيات محددة منه ينبغي للمسلم حفظها، أم أنه بأي شيء من القرآن؟

**الجواب:** جاء في وصف القرآن قول الله -جل وعلا-: **{وُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ}** [الإسراء: ٨٢]، فالذي يقول: إن (من) بيانية، يقول: القرآن كله شفاء، والذي يقول: إن (من) هذه تبعية، يقول: إن بعض القرآن -آيات وسور محددة- شفاء، فكما أن من القرآن ما هو أحكام، ومنه ما هو آداب، إلى غير ذلك من أنواع وأصناف الآيات والسور، يقول: إن منه شفاء، فيكون بعضه شفاء، وبعضه أحكام، وبعضه آداب، إلى غير ذلك، لكن أكثر أهل العلم على أن (من) هنا بيانية، فالقرآن كله شفاء، وإذا جَرَّبَ بعض الآيات أو بعض السور وانتفع بها فالتجربة -كما يقول ابن القيم- نافعة في هذا كالأدوية، ويبقى أن القرآن كله شفاء؛ بناءً على قول الأكثر، وأن (من) هنا بيانية وليست تبعية.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والستون بعد المائة ١٩/١/١٤٣٥ هـ